-*٢٩٥*-

=* السنة الثالثة *=

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

صاحب الأمتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

Prorpietor and Responsible E

MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية

الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني في فلسطين وشرق الاردن جنيه وربع في الخارج جنيه ونصف في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف او ما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار والدفع سلفاً

المخابرات | المخابرات التحريرية تكون بأسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت أم لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١٢ رجب سنة (١٣٤٨)هـ =* الجمعة *= الموافق ١٣ كانون الاول سنة (١٩٢٩)م

كتابان من الوطني المجاهد الاستاذ جمال الحسيني الى الشعب ألعربي الفلسطيني

الحكومة والصحافة العربية

لم تبق صحيفة عربية في فلسطين لم تنل قسطها من ارهاق الحكومة . وآخر ما في هذا الباب تعطيل الحكومة لرصيفتنا اليرموك الى اجل غير مسمى، وانذار رصيفتنا الكرمل . وقد رجعنا الى عدد اليرموك الصادر في ٢٥ تشرين الثاني فلم نر فيه ما يمكن ان يعد تحريضاً على الحكومة ، وهي الوسيلة التي تذرعت بها الحكومة لتعطيل اليرموك . ولكن سبب التعطيل على ما نعتقد و يعتقد الرأي العام في البلاد ، هو النزعة الاستقلالية الصريحة التي تظهر بين سطور المقالات التي يحبرها صديقنا الألمعي الاستاذ هاني ابو مصلح ، والتي لا ترتاح اليها الحكومة .

وكذلك الكرمل فقد كان نصيبها الانذار من أجل نشرها مقالاً قالت عنه الحكومة انه يثير خواطر اليهود ، وقد يكون التعطيل منها قاب قوسين او أدنى .

وان تعجب أيها القارئ فعجب أن تأبه الحكومة كثيراً للمقالات التي تنشرها الصحف العربية وتعتبرها الحكومة مثيرة لخواطر اليهود فتنذر هذه الصحف وتتهددها وتعطلها . ولكنها لا تأبه قليلاً أو كثيراً للمقالات النارية التي تكتبها الصحف اليهودية مملوءة بذاء وقحة وتهجم فيها على الحكومة تارة ، وعلى العرب وزعمائهم طوراً ولا تعطل صحيفة من هذه الصحف ولا تنذرها .

وهل تريد أيها القارئ مثلاً اعجب من أن تقدم صحيفة يهودية في يافا على نشر وثيقة سرية مسروقة من اوراق الحكومة الرسمية فتعطلها الحكومة تعطيلاً نهائياً ، ثم لا يمضي اسبوعان على هذا التعطيل كانت في خلالهما تصدر كل يوم بأسم جديد ، الا وتعود هذه الصحيفة الى الصدور بأمر من لندن وأنف الحكومة راغم !؟

وأن تقدم مطبعة يهودية في تل ابيب على نشر كراس هزلي مصور مثلت فيه الحكومة والعرب في صور وحشية لو صح جزء منها لكان سبة وعاراً في وجه الانسانية، فتكتفي الحكومة بقفل هذه المطبعة اسبوعاً، على حين تحكم المحاكم في القدس على مطبعة دار الأيتام الاسلامية بالأقفال شهراً وبغرامة عشرين جنيهاً لطبعها منشوراً لبعض التلامذة حضوا فيه مواطنيهم على معاملة الوطنيين ومقاطعة سواهم !؟

ايتها الحكومة ! نحن لا نطلب منك ان تنحازي الى جانبنا ولا أن تعاملينا بأحسن مما تعاملين به اليهود ، ولكننا نطلب فقط أن تعاملي كافة العناصر بالعدل وان لا تميزي فريقاً على فريق ، فأن هذا التمييز في المعاملة ، وهذا الانحياز الى فريق مبطل غير ذي حق في دعواه هو الذي يهيج الخواطر ويثير النفوس .

أيتها الحكومة ! لقد اخذت منا كل شيء . فاتركي لنا حرية القول ، على الأقل .

السيد جمال الحسيني

يخاطب الفلسطينيين رجالا ونساء

تلقى مكتب اللجنة التنفيذية من حضرة الاستاذ المجاهد السيد جمال الحسيني بلندن الكتابين التاليين وقد وجه احدهما الى رجال فلسطين وثانيهما الى سيداتنا العربيات الكريمات ننشرهما فيما يلي :

كتاب مفتوح

الى امتي العربية الفلسطينية الكريمة

ان المصاعب هي طرق الخلاص . ربما كان هذا المثل الحكيم ينطبق كل الانطباق على حالة فلسطين واهلها . لقد توالت علينا المصاعب من كل ناحية حتى لم نعد ندري كيف نتلقاها . فقد رزئنا في سياستنا وفي حكومة بلادنا ، وفي تشريع قوانيننا ، وفي اموالنا وفي اراضينا وفي بيوتنا وفي مقدساتنا . فتألب علينا لسحقنا شعب ذو نفوذ عظيم في العالم بأجمعه . له طرق مداخل ومخارج لا يعرفها ولا يستطيع القيام بها غيره ، ومن ورائه اقوى حكومة في العالم مؤيدة في اعمالها نحوه بجمعية الامم ، وذلك لعمري العالم الغربي بأسره . وقد كان لنا منذ البدء ونحن لا نتجاوز المليون الواحد عداً ، بصيص امل في الشعوب الغربية المسيطرة على حكوماتها كل السيطرة ، فقلنا ان عرفت هذه الشعوب بظلامتنا انصفتنا . ولكن تعذر علينا ذلك ، ووسائل الدعاية في العالم الغربي تكاد تجمع على النكاية بنا بما تسممت به الافكار ضدنا ، المقحمة بها من الخصوم ذوي الحول والطول . فتأسس املنا في الدفاع عن قوة الحق الذي نستند اليه وعلى نفوس ابيات برهنت على انها تفضل الموت على حياة الذل والصغار ، وعلى بقية اناس هنا في الغرب كانوا اعز نفوساً وأوسع ادراكاً من ان تتلاعب بعقولهم ترهات الخصوم ، وبضائرهم ، المادة التي برزوا فيها في عصرنا هذا المادي .

فقوتنا في دفاعنا امام هذه القوى المتألبة علينا تقسم الى ثلاث فرق : قوة القلب وهي تستند على صلابة في وطنيتنا وعزة في نفوسنا وتصميم على الوصول الى حقنا وتضامن نسير به كلنا يداً بيد اما الى الموت بعزة ، أو الى الحياة بعزة ، مؤيدين من كل عربي ناطق بالضاد . وقوة الميمنة وهي تستند الى حق صريح نحن طلابه وقضية ناصعة البياض وضاحة الجبين لا يكاد يتعرف عليها منصف الا ويذعن لعدالتها . وقوة الميسرة وهي تستند الى المنصفين من أبناء الغرب وعلى الأخص البريطانيين منهم الذين وقفوا لمساعدتنا انفسهم مدة طويلة .

ان المصاعب الشديدة التي ذكرتها آنفاً هي التي كونت لنا هذه الجبهة التي نحارب اليوم بها العالم بالطرق السلمية حرباً ظهرنا فيه على قلة عددنا وضعفنا المادي وعدم استعدادنا للعمل كأمة تعرف خيرها فتقترب منه ، وتعرف شرها فتبتعد عنه . واظهرنا فيها للعالم اننا شعب يستحق الحياة ويستوجب الاحترام ، ودفعنا بها العالم رغم قوى الخصوم العظيمة ، الى الشعور بقضيتنا والعطف عليها .

لم اكد استقل الباخرة من يافا في ١٣١ كتوبر سنة ١٩٢٩ حتى وجدت نفسي وسط هالة من الركاب مؤلفة من خليط من الشعوب . من لبنان وفرنسا واميركا وانكلترا وفارس . لم استغرب عطف اخواني اللبنانيين وتلهفهم على التقاط اخبار البلاد مني لأنهم عرب يشعرون معنا ككل عربي وقد قاموا لنا بمساعدات جلى كغيرهم مما لم نكن ننتظر اكثر منه . ولم استغرب عطف ذلك الفارسي الشيعي فهو مسلم ، وقد اظهر العالم الاسلامي شعوره في تأييدنا . ولكن الذي استغربته اجماع بقية الركب الغرباء على احترام اهل فلسطين وشعورهم الجميل نحوهم وتقديرهم لأعمالهم ولوقوفهم وقفة النمر امام عرينه دفاعاً عن بلادهم .

عرفتني الصدف الغريبة على بعض الافرنسيين ذوي الحيثية في مرسيليا وبواسطتهم تعرفت على بعض الكتاب في باريس ومن هؤلاء على بعض الذين سافروا معي بقطار واحد من باريس الى لندن . وفي كل محادثاتي مع هؤلاء وجدت من الشعور مع الضعيف والعطف على القضية ما ملأني آمالاً بمستقبل مجيد فيه القول الفصل والمنظر النهائي لمأساة فلسطين .

وعندما وصلت لندن وقبل ان اترك القطار برز الي من نوافذه وبابه ، وجوه هاشة باشة واخذ اصحابها يصافحونني وكلهم بشر وحياة وامل ومحبة ، فلم اتمالك أن سألت من انتم ؟ فقالوا لي نحن تلامذة فلسطينيون . نعم هؤلاء جنود المستقبل وقادته ، هؤلاء الذين سنسلم اليهم قيادة العمل بعد قليل ليديروه بكل ما ادخروه من علم ومعرفة واختبار في هذه البلاد ، بلاد العمل .

اقتادني هؤلاء الاعزاء بسرور الى جمع مؤلف من سيدات وسادة كان ينتظر في المحطة ، امامهم السيدة مس فار كهاسون وبعض كبار سيدات لندن والميجر جنرال بيتر ، وكان مديراً لسكك حديد القاهرة وفلسطين ابان الحرب ، ومفوضين من الجمعية الاسلامية الغربية وبعض الاخوان من الهند واليمن . ولم ادر من الذي اخبر هؤلاء عن قدومي ولم اخابر الا المس فار كهاسون ولم اعين لها الوقت تماماً لكي لا تكلف نفسها تعب الحضور الى المحطة . ثم ذهبنا لنزل سيسل واجتمعنا هناك ببعض الناس فقرأت على وجوه الجميع آيات البشر والأمل بالنجاح المؤكد . وتحققت ان الناس هنا بدؤا يعرفون فلسطين واهلها ، وان من حقهم ان يعيشوا احراراً وان لا يساموا سوم النعم .

امام كل هذه المفاجآت تمكن من نفسي واحدة عقيدة وهي الروح الوطنية السائدة على فلسطين اليوم باتحاد أبنائها وتضافرهم باندفاع جميع طبقاتهم للعمل كل لما يصلح له ، بتحلق نفوسهم عالياً عن سفاسف الشخصيات ، بتصميمهم على الدفاع حتى النهاية فاما الى الموت بشرف ، أو الى الحياة بشرف . ان هذه الروح هي فخرنا وفيها املنا ومنها نجاحنا .

اني اعتقد اننا ان نجحنا بالقضية وفقدنا هذه الروح فسنعود فنفقد القضية ، وان لم ننجح بالقضية واحتفظنا بهذه الروح فسنصل في النهاية الى حقوقنا كاملة . لهذا فاني اناشد ابناء امتي ان يحافظوا على هذه الروح النبيلة ففيها خيرهم ومنها عزهم وبها يحيون وبدونها لا محالة مائتون .

انني اكتب هذه الرسالة الأولى وكلي آمال بالمستقبل مع ان هذا هو اليوم الاول لي في هذه المدينة . ان املي هو وليد عقيدتي في امتي واني اشعر بكل جوارحي ان هذه الامة الكريمة لن تخيب هذه العقيدة بل سوف تزيدها رسوخاً وصلابة . والى الملتقى فائزين غانمين . «جمال الحسيني»

الى سيدات نساء فلسطين

اني اشعر أن ليس لي ان اتقدم اليكن بخطاب ، ولكن أشعر ايضاً ان الواجب يقضي علي بان اسرد لكن بعض ما شاهدته من آثار نهضتكن في المؤتمر النسائي الاول ومظاهرته الجليلة ، في طريقي وفي هذه البلدة العظيمة التي لم امكث بها بعد الا يوماً واحداً .

علمت قبلاً ان مؤتمركن وما اظهرتن فيه من روح نبيلة وما لحقه من اظهار لشعوركن ، قد هز فلسطين من اولها الى آخرها ونشط فيها روح العمل ورفع ما فيها من بعض من نفوس وضيعة ، واوصل نفوس ابنائها الابرار الى السماكين رفعة وحماساً . ولكن لم اعلم الا اليوم ان عملكن هذا قد أوجب دهشة العالم اعجاباً بكن واعترافاً بفضلكن . لم اعلم انه قد فت في عضد الاخصام وادخل الى عقيدة الناس اجمعين ان امة اتتن نساؤها لهي امة تبغي الحياة ومن حقها الحياة ومن حق كل منصف أن يساعدها على الحياة .

لقد كان العالم يعتقد انكن النصف الميت لهذه الامة فغيرتن عقيدته . لقد كان يرى ان امة تنشأ على ايدي نفوس بالية لن تكون امة فغيرتن هذا الرأي . لقد كان يظن ان اطفالاً تترعرع في اقفاص لن يكون منهم رجال ، فبددتم ذلك الظن . لقد خدمتن القضية وعززتن مكانتها ورفعتن اسمها وأوجدتن لها انصاراً بعمل واحد . فيجب ان تنظمن صفوفكن حتى تأتي اعمالكن تترى كالغيث المنهمر على ربوع قضيتكن وهي بحاجة الى جهود ابنائها رجالاً ونساءً .

لقد علم العالم ايضاً ان ما اقسمتن عليه من تشجيع التجارة والصناعة الوطنية والانقطاع عن خلافها هو عمل ايجابي منتج ، ولكنه يرقب باهتمام مقدار ارتباطكن بهذا القسم ، وكأنه يقول هل تمتهن الوطنية المودة ، أو تدسن المودة وتحتقرنها اذا كان من ورائها اي مساس بوطنيتكن . فحافظن على سمعتكن الشريفة بالمحافظة على ما اقسمتن عليه . ولا تكتفين بانفسكن بل كن على رجالكن رقباء . ادفعنهم للعمل ، شجعنهم على التضحية ، كن لهم قدوة ولا تثبطن هممهم .

وان نسيتن كل شيء فلا تنسين ان تحتقرن كل رجل يخرج على اجماع امته في جهادها ، أو يبيع شبر ارض للاخصام ، وليكن منكن صوت واحد يصل الى اعماق قلب كل خائن فيهزه هلعاً ، والى اعماق نفس كل شريف فيطير بها حماساً . وليسجل لكن التاريخ فخراً . « جمال الحسيني »

السيد جمال الحسيني

يخطب في لندن

ذكرت برقيات المقطم الخصوصية من لندن أنه دارت مناقشة بين السيد جمال الحسيني والمستر اسرائيل كوهين في نادي فوروم . وقد خطب الجنرال بلاكني الذي كان مديراً لمصلحة سكك حديد الحكومة في مصر معرباً عن وجهة النظر البريطانية ، فقال انه لا يسع البريطانيين اثارة سخط العالم الاسلامي اكراماً للصهيونية التي هي مبنية على عدم الانصاف .

وقد استمال السيد جمال الحسيني كل الحاضرين تقريباً لجهة القضية العربية .

بين نجد والعراق

بغداد في ٩ دسمبر — تبالغ الحكومة العراقية في السهر على بقاء حدودها موصدة في وجوه الثوار النجديين الذين ضاقت بهم السبل وحوصروا من جهات عديدة وقد امرت الا يسمح لاحد من القادمين من بادية نجد بدخول اراضيها الا اذا كان يحمل جوازاً من الامير بن مساعد حاكم حائل وقد وقعت هذه التدابير موقعاً حسنا في محافل الرياض — ص

في لجنـــة التحقيق

كيف هرب الصهيونيون السلاح الى فلسطين؟

جهل الصهيونيين بالزراعة · تربة فلسطين وزراعتها

اليهود يشتمون نبي الاسلام والدين الاسلامي · التمثيل بجثث قتلى العرب · آلاف البدو يحاربون في صفوف الحلفاء ·

- ٢١ -

جلسة صباح الخميس

في ٥ — ١٢ — ٢٩

استغرقت شهادة سماحة المفتي الأكبر ثلاثة ايام متوالية كانت نهايتها مساء الاربعاء ثم استأنفت لجنة التحقيق جلساتها العادية صباح الخميس

ابرز المستر بريـدي جداول بعدد العمال العـاطلين سنة ٩٢٧ و ٩٢٨ واعتذر عن عدم امكان تقديم جداول كهذه لسنة ٩٢٩ ثم أبرز كشفاً بالأعشار المحصلة في المنطقة الشالية من سنة ٩١٩ الى ٩٢٨ متتبعاً بذلك الجدول المقدم من قبل الاستاذ سليم فرح بخصوص قرى مرسوق المباعـة الى اليهود ·

شهادة المستر اوتولوتز

ثم نودي على الشاهد المستر اوتولوتز فأجاب على اسئلة المستر سيلي بما يلي ·

انني مهندس ابنية ومقيم في الكولونية الألمانية في حيفا وجنسيتي المانية · أذكر يوم ٢٧ آب الماضي · كنت اقوم ببعض أعمال هندسية في اراضي عزيز افندي الخياط بالجهة الغربية بالقرب من مستعمرة بيت كاليم وقد استخدمت معي في ذلك اليوم ٢٤ عاملاً عربياً اكثرهم من قضاء غزة · ابتدأوا في عملهم منذ الصباح حتى ساعة الهجوم عليهم في الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر · بتلك الساعة اقترب الى المحل الذي كنا فيه بعض شبان اليهود وسألونا ماذا نعمل · اقتربت منهم وكلمني احدهم باللغة الانكليزية قائلاً لي أخرج هؤلاء العمال من هذه الأرض خوفاً من ان يسببوا لنا ضرراً في بيت كاليم · أجبته لاتخف ان هؤلاء العمال لايؤذون احداً وأنا شخصياً مسؤول عنهم ثم حضرت أيضاً جماعة اخرى من شبان اليهود عددهم تسعة على ما اذكر وكانت جماعة اخرى بعيدة قليلاً عنا · قال لي الرجل الذي كان يكلمني بلهجة الآمر ابتعد الى الوراء فابتعدت وبدأ جميع شبان اليهود يطلقون الرصاص على عمالي · هرب العمال من امامهم الى جهة جبل الكرمل وعندما رأى شبان اليهود ان المسافة التي بينهم وبين العرب لاتمكنهم من اصابة هؤلاء العرب صاح احدهم بالجمع «كاديما» وهذه الكلمة افهم ان معناها «الى الأمام» فاقترب هؤلاء اليهود وصوبوا مسدساتهم على العرب واطلقوا الرصاص عليهم مرة أخرى · رأيت اربعة من العرب وقعوا على الأرض ثم وقفوا ومشوا ثانية وبعدها افرغ اليهود مسدساتهم وذهبوا لجهة بيت كليم من وراء خط السكة الحديدية · حضرت عدة حروب وبقدر اختباري اقول ان المسدسات كانت من نوع الماوزر · بعدها حاولت ان اجمع العمال فشاهدت احدهم (أباطيعة) و كان جندياً في الجيش التركي متكئاً وراء شجرة زيتون يراقب الحركة · دعوته لنجمع ادواتنا وفي تلك الاثناء رأيت سكرتير شركة اللويد تريستينو من داره وسألني اذا كان هنالك خطر فأجبته ربما فأقفل باب ونوافذ بيته من شدة الخوف ·

بعدها جاءت سيارة الخواجة خياط لتأخذنا وافادني الخواجة خياط أنه كان تلقى اشارة تلفونية من البوليس ليوقف العمل هناك ولكنه أجاب بأن العمال كانوا تحت مناظرتي وان لاخوف عليهم البتة ولكن البوليس اصرّ على توقيف العمال هناك · بينما كنا نجمع ادواتنا حضر نفرا بوليس سواري احدهما عربي والآخر يهودي فأعلمتهما بما جرى والبوليس العربي ركض لجهة بيت كاليم · قدمت ٣ افادات لدائرة البوليس واحدى تلك الافادات بنفس ليلة الحادثة واحتج الخواجة خياط ايضاً على الهجوم على عماله ·

ثم ناقشه محامي اليهود فأجاب بأنه كان سمع في اليوم السابق ان بعض اهالي الطيرة كانوا زاحفين لجهة بيت كاليم ولكن الحكومة فرقتهم وقال ايضاً ان احد العمال اصيب برصاصة في انفه · وأجاب على سؤال المستر بريدي بأنه أخبر البوليس بالحادثة ولكنه لم يتمكن من تشخيص اليهود الذين هاجموا العرب ولكن شخصاً عربياً كان هناك عرف احدهم وقال للخواجة خياط ان اسمه روبين وهو الذي كان حارساً على الرمال في شاطئ بيت كاليم ولكنه خاف ان يعطي افادة عنه الى دائرة البوليس لأنه مقيم بجوار بيوت اليهود · ان دائرة البوليس علمت بالمسئلة وكنت سمعت من الماجور فولي بان البوليس يجدّ في البحث عن هؤلاء اليهود ولكنه عجز عن القاء القبض على أي واحد منهم · ثم ناقشه المستر سيلي مرة ثانية فأجاب ان اهالي الطيرة لم يهاجموا بيت كاليم بالفعل في اليوم السابق ولكنه قيل عنهم انهم كانوا قاصدين مهاجمتها ولكن الطيارات فرقتهم واجاب على سؤال آخر بأنه لايتأكد ان شبان اليهود الذين هاجموا عماله كانوا من سكان بيت كاليم وقال انه لم يكن أي مبرر اوعذر لليهود بمهاجمتهم هؤلاء العمال العرب الذين كانوا آمنين في عملهم ·

شهادة الدكتور فؤاد دجاني

ثم نودي على الشاهد الدكتور فؤاد الدجاني طبيب مستشفى الحكومة بيافا وبدأ سيلي يسأله عن مقتل الشيخ عبـد الغني عون وعائلته وعن الفظائع التي ارتكبت بهذه الجناية ولكنـه لوحظ ان بين اوراق اللجنة تقريراً مفصلاً عن مقتل هذه العائلة بامضاء الدكتور دجاني نفسه فاكتفت به اللجنة ·

شهادة الامير بشير الغزاويه

ثم نودي على الامير بشير الغزاوية وأدى شهادته على الوجه الآتي :

انني مقيم في غور بيسان ويوجد عشائر كثيرة تحت امرتي · عشيرتي الشخصيـة تتألف من ٦٠٠ بيت شعر وعدد نفوسها يتراوح بين الخمسة والستـة آلاف نسمة ويوجـد عشائر اخري تحت امرتي وهي عشيرة الصقر والبشاتوة والمنادي والبليدية والمسيمير وعددهم يتراوح بين الثلاثين والاربعين الـف نسمة · هـؤلاء كلهم يقطنون في فلسطين وعدا هؤلاء يوجـد تحت امرتي في شرق الاردن عشائر الميلي وعباد وصخور السفور والبشاتوة وعددهم يتراوح بين الخمسين والستين الف نسمة علاوة على الذين في فلسطين · كنت في فلسطين اثناء الحرب وجرت مخابرة بيني وبين الامير فيصل مفادها ان الامير فيصلاً تحالف مع الانكليز وطلب اليّ ان ارسل فرساناً لمساعدته وفعلاً ارسلت له تسعماية فارس الى معسكره في مدائن صالح · اعلم ان الفرسان الذين ارسلتهم وصلوا الى الامير فيصل وحاربوا معه ضد الاتراك · كنت في بيسان عند ما احتلت الجيوش البريطانية فلسطين · لم أر شيئاً في الايام الاولى من الاحتلال ولكن بعدهـا حضر الي نحو ٢٠٠ خيال انكليزي واخذوني الى جنين وطلبوا مـني تسليم جميع الاسلحة التي كانت لدينا وبقيت عندهم ١٤ يوماً حتى سلمناهم جميع الاسلحة التي كانت لدينا · كنت اتأمل من الانكليز عند احتلالـــ فلسطين ان يزيدونا سروراً ولكن المسئلة جاءت بعكس ما كنا نتمنى · لقد اخـذ الانكليز اسلحتنا · اقفلوا البنك الزراعي التركي الذي كنا نستلف منه نقوداً عند الحاجة · وعـد بلفور اليهود ان يعطيهم فلسطين وطناً قومياً ثم احضروا لنا اليهود الذين بدأوا يشترى اراضينـا واخشى ان اليهود باموالهم يأخذون جميع اراضي فلسطين · قبل ان يشتري اليهود اراضي مرج ابن عامر كنا في سنوات المحل نذهب اليها ونرعى مواشينا فيها ولكن اليهود الآن يطردوننا منها اذا اقتربنا اليهـا · اليهود يريدون ان يكونوا هم الحكومة واعتقد انه اذا بقيت السياسة صهيونية على هذا الشكل فسيستولي اليهود على جميع اراضي فلسطين · لا نقدر ان نعيش مع اليهود من كثرة الدعاوى المزورة التي يقيمونهـا على من لا يبيعهم الاراضي من المجاورين وعندها نضطر ان نموت ·

ذكر لي الامير فيصل ان الانكليز حلفاؤنا وسيجعلونا احراراً في بلادنا ونخرج من عبودية تركيا ويصبح الشريف حسين ملكاً للعرب وتصبح لنا حكومة وطنية عربيـة مستقلة ولو لا ذلك لما قدمنا له مساعدتنا ولو كنت اعلم بان انكلترا ستتمشى على سياستها الصهيونية الحاضرة لما ساعدناها قطعياً ·

ثم ناقشه مريمان فأجاب : انا لم ازل مقيماً في بيسان ولا اتذكر ان الحكومة عملت اتفاقية مع مستأجري اراضي بيسان واصبحوا يتملكونها بشروط سهـلة · لا يوجـد مستأجرون قطعياً · الاراضي لنا ونحن نملكها ونتصرف فيها أباً عن جد ·

موريس : ان التسعماية فارس الذين ارسلتهم الى فيصل هل كانوا كلهم من عشائرك في فلسطين او شرق الاردن ؟ مختلطين ولا اذكر العدد من كل جهة · كانت البلاد كلها موحدة ·

شهادة فريح أبي مدين

ثم نودي على الشاهد الشيخ فريح ابي مدين فاجاب على اسئلة عوني بك كما يأتي:

انا شيخ مشايخ بئر السبع والحكومة تعترف بصفتي هذه · ان السر هربرت صموئيل عند ما كان مندوباً سامياً في فلسطين عينني عضواً في المجلس الاستشاري بالنيابة عن البلاد في بئر السبع · في اول الحرب كنت في فلسطين وقد جاءتني عدة تحارير من ضباط انكليز أحدهم باركر بك الذي كان محافظاً لسيناء واعرفه من قبل · وكانت هذه التحارير عبارة عن أن الانكليز تحالفوا مع العرب وصاروا اصدقاء وبـدأ واحدة · عندما تقدم الجيش الانكليزي ذهبت الى باركر الذي كان مع الجيش الانكليزي في خان يونس · وكانت الاتراك قد رحلت العربان الى الشمال ،هناك تعرفت بعدة ضباط من الانكليز اذكر منهم المستر باركر في قلم المخابرات السياسية والماجور كرينوود والكابتن تيلور وقد طلبوا مني ان اساعد الانكليز في هجومهم على فلسطين لأن عربان بلادي هي التي كسرت الانكليز في الهجوم الاول على غزة وليس الاتراك، كانت الطيارات دائماً تقذف علينا بيانات مختلفة مآلها ان العرب تحالفوا مع الانكليز وان الشريف حسيناً هو ملك العرب · وكان سبب ذهابي الي الانكليز ثقتي ومحبتي لباركر بك والبيانات المتعددة التي كانت ترميها علينا الطيارات الانكليزية · ساعدت الانكليز كثيراً في حروبهم وكنت ارسل تحارير دائماً الى المشايخ الذين تحت امارتي ليساعدوا الانكليز وبعدها حضر الشريف عبدالله حمزة مع وفد الى العريش فجمعنا جميع المشايخ والعربان وذهبنا الى الغور لمساعدة الانكليز ·

س — اتعرف عدد عربانك الذين اشتركوا في الحرب مع الانكليز · ج — كثيرون انا لا اعرف العدد بالضبط · بئر السبع ليست مجموع قرى بل سهول واسعة جداً وعدد الذين اشتركوا مع الانكليز بالحرب من عربان عشائري يمكن عدهم بالألوف · الانكليز كانوا يعرفون أن البدو ذبحوا الاتراك بالرغم من ان الاتراك مسلمون ونحن العرب مسلمون · والسبب في ذلك معاهدة الملك حسين العربي مع الانكليز، ونحن لما وجدنا أن ملكنا حالف الانكليز تبعناه لأنه عربي ونحن عرب قبل كل شيء · موضوع التحالف مع الانكليز هو لكي نصبح دولة عربية ونستقل عن الاتراك · عوني — هل حصلتم على حكومة عربية · ج — لم نحصل ولم نظفر بشيء وبدلاً من تلك الوعود احضر لنا الانكليز اليهود ليخاصمونا ويؤذونا · عوني — ما هو الضرر الذي حصل من اليهود · ج — حرمونا اولاً من تكوين دولة عربية مستقلة وضيعوا علينا البلاد · فلسطين بلاد صغيرة لا تتحمل هـؤلاء اليهود · ومثلها الآن كعربة سكة حديد فاذا حملت اكثر من محمولها المعين لهـا تحترق · ونحن العرب لم يبق لنا الا ان نموت أو نرحل عنها · عوني: ما هو الضرر الفعلي الذي شعرت به من اليهود · ج — انتم كلكم تعرفون الضرر ولماذا تسألون · عوني — ولكن اللجنة تريد ان تعرف ذلك منك · ج — انا دائماً اتجول في انحاء فلسطين وأرى الضرر بعيني · الوف من العرب كانوا قاطنين في مرج ابن عامر وحضر اليهود فطردوهم منها والآن يتضورون جوعاً مشتتين هنا وهناك · وكذلك عرب التركمان قرب الخضيرة فهؤلاء اخرجتهم الحكومة من الاراضي واعطتها لليهود · والآن نفس المعاملة جارية لترحيل عرب وادي الحوارث عن اراضيهم · هؤلاء العرب مسلمون واخواننا ، والضرر الاخر هو ان لنا عادة ان نصل الى سماخ وشرق الأردن لرعي مواشينا ولكن بعد ان اخذها اليهود حرمنا من هذا المرعى الخصيب · واتذكر انه عندما صرح لنا فخامة المندوب السامي لنرعى في قضاء بيسان ونابلس دخلت بقرة الى ارض بور فأطلق اليهود عليها الرصاص وقتلوها · انا خائفون من اليهود على اراضينا وعلى اخواننا العرب · اليهود يحضرون بعض ضعاف الايمان والمبدأ فيشترون منهم الاراضي وبهذه الواسطة يبدأون بالمشاغبة وعمل مشكلات مع الجوار فيزعقون ويضطرون لبيع اراضيهم · استقلت من المجلس الاستشاري لأنني عرفت ان المندوب كان يهودياً وينفذ جميع طلبات اليهود ومقاصدهم ويهمل طلبات العرب بعد ان مكثت بالمجلس المذكور سنتين كاملتين ·

منذ الاحتـلال حتى الآن وسياسة الحكومة يهودية · جميع اموالنا تأخذها الحكومة وتشيد بها طرقاً لمستعمرات اليهود ولتشغيل العمال العاطلين من اليهود دون ان تلتفت الى كمية الضرائب التي ندفعها نحن اهالي بئر السبع · كنا نشعر اننـا مظلومون من قبل الاتراك و بالرغم من تعليمين الانكليز لنا وجدنا ان الحكومة ضاعفت علينا الضرائب مثل ضريبة الاغنام والاعشار فبينما كانت الحكومة التركية تخمن محصول الاراضي على البيادر لاستيفاء عشرها جاءت هذه الحكومة وأمنت المحصول في الحقول قبل الحصاد وهي لم تزل عرضة للتلف والخسارة والآفات السماوية وعند احضارها الى البيدر نجد ان الحقل المخمن بماية كيل مثلاً لا يعطي اكثر من ٥٠ كيلاً حباً فقط ، كانت الحكومة تستوفي ربـع ريال مجيدي ضريبة عن رأس الغنم فصارت حكومة الانكليز تستوفي ١٥ قرشاً مصرياً وكنا ندفع على الجمل ضريبة سنوية قدرها ١٠ قروش مصرية فأصبحنا الآن نـدفع ١٣ قرشاً مصرياً والفرق شاسع بين هاتين العملتين · وغرض الحكومة من ذلك ان نرحل الاهالي من هذه البلاد وتسلمها لليهود س : أتعتقد ان الحكومة فعلاً تسير مع اليهود ضد العرب · ج : ربما وجداني لا يعتقد ذلك ورأيي ان الحكومة وثابة بأمرها فمن جهة وعدت الملك حسيناً باستقلالنا ثم وعدت اليهود بوطن قومي والآن هي محتارة بالأمر · نفذت الحكومة وعد بلفور منـذ الاحتلال وذلك باحضار اليهود من روسيا وكل اقطار العالم اما وعدها الى الملك حسين فلم تنفذ منه شيئاً · ولو كنا نعلم بان الانكليز وعدوا بأعطاء فلسطين لليهود لما كنا قدمنا لهم تلك المساعدة الثمينة · علمت لأول مرة بوعد بلفور عندما احضر الانكليز السر هربرت صموئيل اليهودي كملك على فلسطين ولولا وعد بلفور لما كان لدى اليهود هذه الجسارة · يريد اليهود ان يجبروا العرب على الرحيل من هذه البلاد ليؤسسوا حكومـة يهودية لهم · لو صارت هنا حكومة يهودية او اكثرية يهودية في فلسطين فأنني سأرحل من هنا · ولو امتلك اليهود اكثرية الاراضي ولم تكن لهم حكومة يهودية لا نقدر ان نعيش في فلسطين وسبب ذلك انه لا يمكن مجاورتهم لسوء اخلاقهم · س : اذا استمرت السياسة صهيونية لبعض سنين اخرى أتخاف على بلادك · ج : انا خائف على مصير بلادي من الآن · عزم فريق من عربان بئر السبع على الحضور الى القدس في الاضطرابات الاخيرة ، يبلغ عددهم ٤٠٠٠ فقط · وانا لحقتهم لأردهم · ارسـل الي المستر بايلي حاكم بئر السبع الذي كان في الاجازة في لندن برقية يطلب فيها مني أن اهدئ العرب وابرز البرقية الى اللجنة فتلاها الترجمان وهذا نصها (عن بورتسماوث في ٢٦/٨/٢٩ الشيخ ابو مدين بواسطة قائمقام بئر السبع · اعتمد عليكم وعلى المشائخ لتحفظوا الهدوء بين القبائل · الأمضاء بايلي) وعندما رجع المستر بايلي الى فلسطين وشاهد المساعدة الفعلية التي قدمتها لتهدئة القبائل وارسل الى كتاب شكر وأبرزه الشاهد الى اللجنة وتلاه الترجمان علناً ·

مريمان : ان المستر ناتان قدم تقريراً يقول ان المفتش هاشم افنـدي الداودي ذهب اثناء الاضطرابات وقابلك فهل هذا صحيح · ج : نعم · س : وجاء بالتقرير المذكور انك اجبته أنه نظراً للاشاعات الواردة ليس بامكانك ضبط العشائر أليس كذلك · ج : كلا لم اقل هذا الكلام ·

س — لا اقصد سؤالك عن نقطة مساعدته بتهدئة القبائل من عدمها قصدي ان اعلم ما هي الاشاعات التي كانت سائـدة هنالك هل منها ان اليهود اخذوا البراق ج — نعم · وانهم القوا القذائف النارية على الحرم وأنهم ذبحوا المسلمين اثناء الصلاة في المسجد الاقصى وأنهم حاولوا هدم المسجد الاقصى بالقذائف النارية · س — وان العرب كانوا بانتظار البدو من بئر السبع لنجدتهم أليس كذلك · ج — لم اسمع هذا انما كان بعض البدو في جهات القدس قد حضروا الى بئر السبع واشاعوا هـذه الاشاعات · لم يقل الذين اشاعوا هـذه الاشاعات ان المفتي الأكبر يريد ان يجعل البدو يزحفون الى القدس ولو سمعنا ذلك لحضرنا بدون تأخير ولكننا افتكرنا ان المسئلة بسيطة مثل العام الماضي · انا ساكن في بيت خارج بئر السبع · ليس في بئر السبع يهود كثيرون · اعرف هناك واحداً خياطاً وآخر يشتغل في مطحنة ويعيشان في أمان ويوجد قليل من اليهود في محل اسمه الحمامة وهؤلاء مسالمون · اليهود الذين في البلاد قبل الحرب لم يضروا بنا ولكن الذين أتى بهم الانكليز من روسيا جاؤا ليخربوا فلسطين بعد ان خربوا روسيا من قبل ·

س — قلت انا عن وعد اعطي للملك حسين وأنك سمعت عن وعد بلفور عند حضور السر هربرت صموئيل الى فلسطين الا تذكر انه في السنة الثالثة لحضور هربرت صموئيل الى فلسطين حضر وزير بريطاني اليها اسمه المستر تشيرشل · ج — حضر ضباط كثيرون · (ضحك متواصل) س — ألا تذكر ان المستر تشيرشل وزير المستعمرات حضر الى فلسطين بالسنة الثالثة لحضور هربرت صموئيل · ج — يجوز انـي رأيته ايضاً ولا اتذكر ·

مريمان — سأذكرك انا الآن ألا تذكر حاكماً في بئر السبع اسمه كني الفك · ج نعم · س : ألا تتذكر أنه دعا بعض المشايخ لمقابلة المستر تشرشل بالقدس · ج : كان هذا الحاكم صهيونياً محضاً ولو بقي عندنا لخربت بيوتنا لانه كان كلما رأى لزوماً يرسلنا الى القدس و يحتال علينا لنختم مضابط يقوله يوجد جمعيات ضد الحكومة نريد مقاومتها وكنت دائماً أحد اعضاء الوفود الذين تكلفهم الحكومة لمقابلة الرجال العظام و يمكنني ان اقول انني اكون قابلت المستر تشرشل · س : الم يقل الوفد الذي كنت انت من احد اعضائه انكم تقبلون وعد بلفور وترحبون باليهود · ج : كلا هذا كذب · لا أتذكر تماماً ماذا قلت بوقتها الا انه لم يرحب احد باليهود قطعياً · س : الا تتذكر هذا الشخص (مشيراً الى المحامي م · الياش) ج : كلا · س: الا تتذكر ان هذا الشخص (اي الدكتور الياش) كان حاضراً مع المستر تشرشل عند مقابلته وفد بئر السبع وقلتم له هذا الكلام ج : كلا ربما قيل هذا عن لساننا ونحن لا نتكلم الانكليزية ولم نقل كلاماً كهذا، انا لا نقبل اليهود ابداً · س : قلت لنا انكم حرمتم من حقوقكم في مرعى مرج ابن عامر وانكم تدفعون ضرائب والحكومة لا تعمل لكم شيئاً وانها تنفذ كل طلبات اليهود فقل لي الآن الم يكن محل في بلادكم بسنة ١٩٢٦ ج: نعم · وقد اتخذت الحكومة التدابير اللازمة لأخـذ مواشينا للمرعى والمحافظة عليها في شمال فلسطين واقرضتنا ٢٠ الف جنيه من اموالنا المتكدسة عندها وارجعناها لها ولم تحضر المبلغ لنا لا من لندن ولا من اليهود ·

بريدي : لا اريد مناقشة هذا الشاهد فيما يختص بسياسة الحكومة الكبرى بل اكتفي سؤاله ببعض اسئلة موجزة · س : بأي شكل تقول ان الحكومة ضاعفت ضريبة الاغنام ج : من ربع ريال تركي الى ربع ريال مصري أو خمسين ملاً فلسطينياً وربع المجيدي هو عبارة عن غرشين فقط ·

شكونا الى الحكومة عدة مرات عن هذه المسئلة وآخر مرة منذ خمس سنوات تقريباً ولما وجدنا عدم التفات الى شكاوانا توقفنا عن المباحثة معها ·

وأجاب على سؤال عوني بك بخصوص الاشاعات عن الاضطرابات فقال: سمعنا بهذه الاشاعات بعد مرور اسبوعين ايام على الثورة ولم نخف كثيراً لاننا افتكرنا انها اشاعات كاذبة لاعتقادنا ان مسألة البراق حلت من قبل.

شهادة حسين أفندي طه

ثم نودي على الشاهد حسين افندي طه فأجاب على اسئلة ستوكر بما يلي: انني ساكن بحيفا وصنعتي ملاك ولي ابن مقيم في بيروت ومتزوج بابنة احمد افندي الجاك. احمد الجاك المذكور هو تاجر ورئيس شبان بيروت. يوسف صالح لاحمد الجاك صنعته رئيس بحرية (ضحك من الحاضرين) وعنده مراكب. اذهب كثيراً الى بيروت وكنت مقيماً فيها ولكنني رجعت الى حيفا منذ سنة. اعرف رجلاً اسمه جوزيف دافيدسكي، كان منذ ٦ سنوات ضابط بوليس في حيفا ولكنه ترك الخدمة وهو يهودي من اهالي زمارين. قابلته بشهر اكتوبر من هذه السنة في حيفا وسألني متى ستذهب الى بيروت لانني بحاجة الى مساعدة منك، وذهبت انا صدفة الى بيروت لاحضار عفش بيتي فتقابلت مع جوزيف دافيدسكي في بيروت في قهوة الميرامار وهناك كلفني بايجاد احد البحرية ليصدر له كمية من الاسلحة الى فلسطين وعرض علي جنيهاً واحداً عن كل قطعة سلاح تصدر (هنا سأل الرئيس المستر ستوكر فيما اذا كانت هذه الاسئلة تختص بعمال اللجنة. فأجاب ستوكر ان هذه الحادثة حصلت في شهر اكتوبر بعد الاضطرابات مباشرة ولها علاقة بصلاحية اللجنة فأقرت اللجنة سماعها) الشاهد [illegible] لان تدفع لي جنيهاً عن كل قطعة ووعدته بأنني سأعمل له ترتيباً مع اخ صهري وسألته عن المبلغ الذي يدفعه. فأجاب انه يدفع ٥ جنيهات عن كل مدفع متراليوز وجنيهين ونصف عن كل مرتينة تصدر، وهذا المبلغ لقاء نقل كل قطعة سلاح من شواطئ بيروت الى شواطئ فلسطين. ولا يدخل ضمنها المكافأة لشراء الاسلحة ولا ثمن الاسلحة نفسها. وافادني جوزيف دافيدسكي المذكور ان هذا السلاح سينقل من بيروت الى صحراء الشويفات وهذا المحل عبارة عن كروم زيتون كبيرة مزروعة على شاطئ البحر تبعد ١٠ دقائق بالسيارة عن مدينة بيروت. ومن هناك تشحن بحراً الى فلسطين. وقال لي ان الاسلحة المصدرة ستفرغ في ٣ محلات المحل الاول على الشاطئ بين حيفا وعكا والثاني على الشاطئ بين قيصرية والطنطورة والثالث شاطئ تل ابيب. وقال انه بعد شحن الاسلحة سيذهب هو ليلاقي المشحونات ويعمل الاشارة اللازمة الى قبطان المركب لينزل الاسلحة الى البر. وافادني ان الاسلحة اصبحت جاهزة تحت التصدير. انا طمأنته من جهة القبطان وكان جل قصدي من هذه الترتيبات مع دافيدسكي ان أرشد البوليس السوزي اليه وفعلاً في اليوم التالي في الساعة ٤ بعد الظهر اجتمعت بصديق لي هو سعد الدين زيدان وسردت له المسألة واتفقنا على اخبار البوليس بالامر.

الرئيس — اظن ان هذه المعلومات تفيد البوليس اكثر من افادتها الى اللجنة ألم يعط الشاهد هذه المعلومات الى البوليس. ستوكر — ان هذه المعلومات مطلع عليها البوليس ويوجد بيد الشاهد مستند من البوليس ستطلع اللجنه عليه.

جلسة بعد ظهر الخميس

في ٥-١٢-٢٩

واوقف مهربو السلاح بالشويفات وقد رأيتهم حينا سجنوا ولا يزالون مسجونين

مريمان — اتعرف دافيدسكي ج — نعم. س — لم خصصوك انت وانتخبوك لهذه المهنة. ج — لأن لي اقارب وبعتقد اليهود انهم ربما يخدمونهم لأنهم ذوو نفوذ كبير هناك. لا اعلم لماذا يهتم اقربائي هناك بتهريب السلاح ولا اعلم لمن الملك الذي صودرت فيه الاسلحة.

شهادة الدكتور حجار

اجاب على اسئلة محامي العرب بما يلي: أنا مسؤول عن المستشفى. كنت في القدس في آب سنة ٩٢٩ في المستشفى وذهبت الى البيت بين الساعة ١٢ والواحدة. ليس من عادتي أن اذهب في هذا الميعاد الى البيت، بل عادتي أن اذهب في الساعة الثانية بعد الظهر. اسكن بالقرب من بيت النشاشيبي. وجدت الطعام حاضراً وكنت مزمعاً على الخروج من البيت في ذلك الوقت. في الساعة الواحدة انتهيت من الغداء. حوالي الساعة الواحدة وصلني نبأ من الدكتور شتاينبرك بان اضطرابات قد حدثت وعندها ذهبت الى المستشفى. لاحظت اضطرابات في محل يهودي. وصلت المستشفى في الساعة الواحدة والربع تقريباً. جاء اثنان من العرب الى المستشفى وهما اول من جرح في الاضطرابات اولهما يدعى حنا كركر وهو الذي قتل في ٢٣ آب ٩٢٩. اعرف محمود خليل بواب المستشفى وقدم شهادة امام كوزغروف مفادها أن حنا كركر هو اول من اصيب واتي به الى المستشفى وكان ذلك الوقت في الساعة ١٢،٣٠ انا اعرف هذا الشخص ولا أشك في صدقه.

واجاب على اسئلة مريمان فقال: ادى محمود خليل شهادته في ايلول. جاء جرحى كثيرون بعد ان اتيت الى المستشفى س — كان احد مأموري الحكومة بلغ المستر بريكف وهذا اخبركم في ٢٢ آب بأن تكونوا على استعداد في اليوم التالي اليس كذلك ج — لا اذكر هذا ولكني في ذات اليوم قلت لأحد موظفي المستشفى بأنني عملت ترتيباً لوجود طبيب دائماً في المستشفى. س — هل تريدان تنكر؟ ج — لا انكر ولا اثبت (قال بريدي انه من المستحسن ان يسمي مريمان الشخص الذي ينوه عنه).

الدكتور شتاينبرغ هو الذي اعتنى بصورة خصوصية بأمر حنا كركر عندما وصلت جثته الى المستشفى والذي يعتني بتفصيلات المستشفى هو الدكتور كيشيان وهو الآن موجود.

شهادة محمود خليل

انا بواب في المستشفى منذ عشر سنوات. اترك المستشفى عادة في الساعة الثانية ما عدا الجمعة حيث اترك في الساعة ١٠،٣٠ في يوم الجمعة في ٢٣ آب ٩٢٩ الساعة ٢،٣٠ قال لي بطرس سليم البواب الذي استلم مني بأنه وصلت جثة شخص مقتول فذهبت لاستلام الجثة وعندها اخذت مفتاح غرفة الموتى ووضعت الجثة فيها. أنا رأيت الجثة وفحصتها ولا اعلم من اتى بها الى هنالك ولكن الجثة نقلت بسيارة. تبين لي أن القتيل عربي ولا اعرفه ثم جاءت امرأته وتحققت زوجها وعرفت اسمه حنا كركر. اخذت الجثة الى الغرفة قبل الساعة الواحدة. واتذكر ذلك تماماً لم أر الدكتور حجار عندما رجع الى المستشفى لم يأت جرحى قبل حنا كركر وجاء الجريح الثاني الى المستشفى بعد ساعة ونصف تقريباً.

شهادة بطرس سليم

أنا بواب في المستشفى منذ سنتين. كنت في المستشفى في ٢٣ آب ٩٢٩ بدأت وظيفتي في الساعة ١٢،٣٠ بعد محمود خليل و بعد بضع دقائق جاءت جثة القتيل برفقة جنود بريطانيين بسيارة وعندها ذهبت وقلت لمحمود خليل أنه جيء بجثة شخص مقتول فذهب محمود خليل وفتح غرفة الاموات. لا اعرف اي طبيب كان بالوظيفة والمقتول مسيحي. لا اعلم اذا فحصت الجثة ولم يؤت باي جريح قبله. المدة بين القتيل والمجروح الثاني ساعة تقريباً. اعرف الدكتور حجار ولم اره عند عودته للمستشفى. الدكتور خالدي عاين الجثة. لا أعلم اذا كان الدكتور خالدي رأى جثة المقتول قبل نقلها الى غرفة الاموات. بقيت في ذلك اليوم حتى الساعة الخامسة. انا لم اساعد في نقل الجثة الى غرفة الاموات لأنني كنت دائماً في الباب.

شهادة الياس سمعان

انا مستخدم في المستشفى وكنت في الوظيفة يوم ٢٣ آب. خرجت فشاهدت عربياً مقتولاً يحمله عسكر انكليز ولم يقتل احد قبله. كان البواب بطرس سليم الذى استلم حالاً في الساعة ١٢،٣٠ من محمود خليل. مريمان: هل تسجلون في قيود كم الوقت الذي ترد فيه المرضى. ج: كلا نسجل الايام فقط وطلب الى البعض بعد زمن طويل أن اذكر وقت مجيء الجثة. الوقت بين ورود جثة المقتول والمجروح الثاني ساعة تقريباً. رأيت الدكتور حجار عائداً الى المستشفى.

شهادة المستر وورد

انا مفتش في الصحية واذكر ٢٣ آب ٩٢٩ كنت في ذلك اليوم في مكتب الصحية في الساعة الواحدة ذهبت الى مدخل حديقة البلدية حيث لاحظت بعض الهياج بين اليهود الذين كانوا يسيرون الى الجهة البوسطة وبعد خمس دقائق لاحظت بانهم رجعوا وركضوا الى الجهة التي كنت واقفاً فيها. بعضهم كان يحمل عصياً والبعض حجارة في ايديهم. و بعد برهة وجيزة سمعت شتائم من عمارة سلونم حيث كان يقف اليهود ثم لاحظت أن موكباً من العرب كان آتياً و بعد ان مر نصف هذا الموكب أمام مدخل عمارة سلونم سمعت كلمة «بوز» وفي الحال لاحظت عربياً في رأس الموكب يرجع نحو المدخل حيث كان اليهود. ثم لاحظت ان بعض اليهود رمي قطعاً من أحجار الأسمنت من أعلى العمارة.

جلسة قبل ظهر الجمعة

في ٦-١٢-٢٩

شهادة محمود عثمان

انا من لفتا وحضرت الى القدس يوم عيد مولد النبي المصادف يوم السبت في ١٧/٨/٢٩ وذهبت الى الحرم. خرجت من الحرم الساعة ٣ بعد الظهر ومعي ولدي ويبلغ عمر احدهما ٦ سنوات والآخر ٨. ذهبت الى محلة البخارلية فشاهدت قرب الملعب جمعاً كبيراً من اليهود التفوا حولي وبدءوا يصيحون (عربيم عربيم) ولم افهم قصدهم. هجموا علي ومسكني اثنان من اليمين واثنان من اليسار ثم تجمع حولي او بمائة شخص تقريباً وضربوني بالبوكسات والعصي حتى اغمي علي. رأيت الدم ينزف من فمي وجرحاً كبيراً في رأسي وعندما أفقت وجدت نفسي في المستشفى حيث مكثت ٣٠ يوماً. انا لم اتحرش بهؤلاء اليهود ولم تكن لي عداوة مع أي منهم. حصلت هذه الحادثة قرب الملعب الذي يبعد عن الحرم مسافة نصف ساعة تقريباً. لم اسمع بوقتها ان يهودياً طعن بسكين. لما وصلت الى الملعب وجدت الناس هناك في هرج ومرج.

شهادة حسن سليمان

انا مسلم من ابي ديس الواقعة على طريق اريحا وأشتغل فاعلاً بقطع الاحجار بالطرق. كنت في القدس يوم عيد مولد النبي وكان ذلك يوم ١٧ آب الماضي. بعد الظهر كنت اشتغل قرب السينما. تركت عملي الساعة الرابعة بعد الظهر قاصداً بيتي الواقع في بيت اسرائيل قرب الملعب عن طريق محلة ميشورم اسكن هناك في بيت شعر. لم يكن لدي علم بوجود اضطرابات في تلك المحلة. لدى وصولي الى خيمتي هجم علي اربعة من شبان اليهود وبدأوا يضربونني وقد شاهدت اكثر من مائة شاب يهودي حول الملعب. شتموني وشتموا ديني ودين نبي. البعض ضربني بالعصي والبعض بالبوكسات ولولا حضور البوليس لكان قضي علي. اركبني البوليس على حصان وارسلني الى نقطة بوليس ميشورم ومنها بالسيارة الى المستشفى. بقيت في المستشفى ١٧ يوماً تحت المعالجة. أنا لم اضرب اليهود ولم اشتمهم ولم اتحرش بهم. غضبت جداً وتهيجت عندما سمعتهم يشتمون نبينا محمداً عليه الصلاة والسلام. لا يوجد شيء عندنا نحن المسلمون افظع من شتم النبي عليه السلام. واجاب على اسئلة ايرلخ فقال لا علم لي بأن يهودياً طعن بسكين في الملعب بل نمت بهذه الحادثة بعد ان خرجت من المستشفى. لم الاحظ شغباً في الملعب بل بدأ الشغب عند وصولي الى ذلك المحل كنت عند الهجوم عند مدخل خيمتي.

شهادة محمد احمد ابراهيم

انا من لفتا واسكن في البخارلية بالقدس. اتذكر يوم ١٧ آب ٢٩. بعد الظهر كنت في الحرم بمناسبة عيد مولد النبي. تركت الحرم قرب الساعة الثانية بعد الظهر ذاهباً الى بيتي الواقع قرب الملعب. لدى وصولي الى البيت وضعت حوائجي فيه ثم خرجت وشاهدت شغباً في الحقل المزروع بندورة. ذهبت هناك فوجدت ٣ يهود يتشاجرون مع الامرأة التي كانت تحرس الحقل وهي زوجة أخي. صفر احد هؤلاء الثلاثة لرفاقه فحضر نحو عشرين شاباً يهودياً كانوا مختبئين وراء الشجر وبدأوا يشتموننا ويشتمون ديننا ونبينا. قلت لهم لماذا تقعدون على البندوره فنحن ندفع عنها عشراً الى الحكومة. فأجابوني انتم يوم امس ذهبتم الى البراق واليوم نحن سنقلع زرعكم وشجركم ونقطع رقابكم. فهمت ان هذه كانت مسألة انتقام لذهاب المسلمين الى البراق في اليوم السابق. هربنا لجهة كامب العساكر مع هذا الجاويش (مشيراً الى الجاويش المحافظ في اللجنة)

يبعد الكامب عنا ٦٠٠ متر على الاكثر. لم يتحرش احد منا باليهود ونحن نشكر الله عز وجل اذ سلمنا من شرهم.

شهادة الحاج ابراهيم صبحي

انا من بيت صفافا وحضرت الى القدس صباح يوم الجمعة في ٢٣ آب مشياً على الاقدام مررت بطريقي بكولونية اليونان ثم بكولونية الالمان ومنها الى حي المنتفيوري فوصلت باب الخليل. هذه هي الطريق التي نسلكها عادة من بيت صفافا الى القدس وهي طريق عمومية وكان معي رشيد برهوم من نفس القرية. عند وصولنا حي منتفيوري وجدنا نحو مائة شاب يهودي فبدأوا يرجموننا بالحجارة و يشتمون ديننا ومفتينا قائلين من سمح لكم بمرور هذه الطريق الا تعلمون يا مسلمين ماذا سيحل بكم. ديننا عزيز ومقدس علينا وكل من يشتمنا او يشتم نبينا (صلعم) يهيجنا جداً ولو كان بوقتها معنا سلاح لاطلقناه عليهم. ذهبت الى السوق ومنها الى الحرم ولم يكن معي نبوت ولا عصا (وشرح الشاهد ما هو النبوت) دخلت الحرم وبعد صلاة الظهر خرجت. جلست بالسوق حتى الساعة ٢،٣٠ وبعدها ذهبت بالسيارة الى قريتي عن طريق باب الخليل وسبب ذهابي بالسيارة هو سماعي ان اليهود يطلقون الرصاص من محلة منتفيوري. وصلت الى قريتي الساعة الثالثة تقريباً فوجدت رجلاً هو ابراهيم الخليل مصاباً برصاصتين في رجليه واخبرني ان اليهود اطلقوا عليه النار من محلة ميخور حاييم ولا يزال للآن في المستشفى الالماني وقد اجريت له عمليتان احداهما لم تنجح. ثم اجاب على اسئلة ايرلخ وقال انا لم ار احداً في الحرم يحمل نبابيت ولا سكاكين ولا سيوفاً سوى بعض العجزة يحملون عصياً رفيعة يتوكأون عليها ولم أر احداً يشتري نبابيت من السوق.

شهادة رشيد برهوم

ايد اقوال الشاهد السابق ثم قال انه خرج من الحرم بعد الصلاة وذهب الى قهوة المعارف وبقي فيها الى الساعة الخامسة مساء ثم سافر الى قريته بالسيارة لأنه كان خائفاً من اطلاق النار عليه من محلة المنتفيوري. وأجاب على اسئلة ارليخ انه لم يكن معه سكين ولا عصا عند حضوره الى الحرم وانه لم ير سيوفاً او سكاكين مع احد وأنه سمع بأن عربيين قتلا في محلة منتفيوري وانه لم يشترك في الاضطرابات ولا احداً من اهالي قريته. واجاب على اسئلة موريس بأنه ترك الحرم الساعة ١٢،٣٠ بعد الظهر وكان اناس كثيرون آخرون خارجون من الحرم وكان عددهم اعتيادي وانه لم ير شيئاً غير اعتيادي في باب الخليل ولكنه بعد مكوثه ربع ساعة في قهوة المعارف سمع انه وقع اخلال في النظام وان اهالي لفتا هاجمهم اليهود اثناء رجوعهم الى قريتهم.

شهادة الآنسة لولو قربان

انا من القدس ومهنتي ممرضة. بتاريخ ٢٠/٨/٢٩ الساعة الثامنة صباحاً ذهبت الى جبل الزيتون ورجعت الساعة ٨،٣٠ مساء مع راهبتين من مدرسة طاليتا احداهن سورية والاخرى المانية. عند وصولنا قرب المستشفى الالماني اوقف عدد من شبان اليهود السيارة التي كنا فيها وكان جميعهم يحملون عصياً. وشاهدت في الشارع جماعات اخرى كثيرة من اليهود اكثرهم يحملون العصي. كنت جالسة قرب السواق الذي كان يهودياً. تكلم السواق مع الشبان اليهود باللغة العبرية. واجابت على سؤال المستر بريدي عن سبب توقيف اليهود للسيارة فقالت لا أظن ان شبان اليهود اوقفوا السيارة للسلام على الركاب بل لمقصد سيء.

شهادة الحاج اسماعيل حمزة

انا من عين كارم والذي يحضر منها الى القدس يمر من الاحياء اليهودية. لي عادة ان احضر كل جمعة للصلاة في الحرم الشريف كما هي عادة جميع اهالي القرى المجاورة. حضرت الى القدس حسب عادتي في ٢٣-٨-٢٩. اول محلة يهودية مررنا منها كانت بيت فاكان. وجدنا على جهتي الطريق جموعاً يهودية فشتموا ديننا وحدث نفس الشيء معنا في كل الكولونيات اليهودية التي مررنا بها. كنا ١٦ شخصاً في سيارة كبيرة وكان قبل ذلك باسبوعين او ثلاثة كلما مر احد من العرب في الاحياء اليهودية يشتمونه و يشتموا دينه. في السابق لم يكن احد من اليهود يتجاسر على هذا العمل واستغربنا عملهم هذا في هذه السنة. في هذه الايام نخشى المرور في تلك الاحياء خوفاً من الغدر بنا. لم يشترك احد من اهالي قريتنا في الاضطرابات قطعياً.

شهادة محمد الصالح

قال انه من عين كارم وكان في كرمه يوم الجمعة في ٢٣ آب وان عشرين شاباً يهودياً بقيادة رئيس جمعية بيت ويكان هجموا عليه وعلى امرأة اخيه التي كانت تحرس العنب وانه طلب من رئيس الجمعية ان يتركوهم وشأنهم فأجابه اليهود انا سنكسر رؤوسكم ونطردكم من الارض ونأخذ اراضيكم بالقوة وشتموا ديني وعندها حاولوا ضربي فهربت. وانه في اليوم التالي حضر الى القدس بالسيارة مع ١٨ شخصاً ولدى وصولهم الى بيت فاكان بصق عليهم اليهود وشتموهم.

شهادة محمد بك راغب

أجاب على اسئلة الاستاذ عوني بك بما يلي: انا مفتش لاحراش الزراعة في المنطقة الشمالية بحيفا، ومتخرج من جامعة (نورث دبل). واشتغل بهذه الوظيفة في حكومة فلسطين منذ شهر شباط سنة ١٩١٩ وقد اشتغلت قبلاً في الأمور الزراعية بمصر ورومانيا والنمسا. تقسم اراضي فلسطين بحسب طبقة وطبيعة تربتها الى ٤ اقسام (١) اراضي الشاطئ وتحتوي على الاراضي الرملية (٢) القسم الداخلي وهو السهول والوعور (٣) اراضي الاردن وهي ذات تربة خصبة (٤) مقاطعة بئر السبع وهي اراضي خصيبة التربة. و يصلح القسم الاول لزراعة الحبوب والاشجار ذات الثمر كالبرتقال والليمون و توجد مساحة تعدل نحو ٢٥٠ الف دونم قابلة للتشجير باشجار ليمونية في هذا القسم. يتوقف مستقبل فلسطين من الوجهة الزراعية على القسم الاول الذي يمتد من غزة الى يافا وطولكرم وحيفا. اشترى اليهود مساحة ١٠٠ الف دونم من هذه الاراضي الصالحة للتشجير بقضاء طولكرم. س: هل يوجد من هذه الاراضي قسم مشجر. ج: نعم يوجد نحو ٧٠ الف دونم يملكها العرب و ٦٠ أو ٦٥ ٪ منها مشجر ولليهود القسم الباقي. قبل ان يستولي اليهود على هذه الاراضي كان العرب يزرعونها بطيخاً وذرة وشعيراً وحنطة وفي سنة ١٩٢٨ كان ايراد العرب من هذه الأراضي من البطيخ فقط ما ينوف عن مائة وعشرة الاف جنيه وقيمة المحصول ٣٧ الف طون ولكن بعد ان اشترى اليهود هذه الاراضي نقص المحصول بسنة ٩٢٨ الى ١٥ الف طون فقط اي اقل من النصف. وسبب هذا النقص أن هذه الاراضي كانت تزرع بطيخاً والآن لا تزرع لانها بحيازة اناس غير عرب وهم الجمعيات اليهودية الذين لا يزرعونها بل يعدونها لغرس الاشجار. تثمر شجرة البرتقال في السنة الخامسة ويستفيد الزراع من ايرادها في السنة السابعة.

س: ان المائة الف دونم التي اشتراها اليهود في القسم الأول من اراضي فلسطين هي التي سجلوها في الطابو فهل تعلم بوجود مقاولات بيع اخرى ج — سمعت باشاعة ان عدداً كبيراً من الدونمات جرت المخابرة بشأنها لبيعها لليهود. هذه المائة الف دونم اشترى اكثرها الجمعيات والمؤسسات اليهودية وقليل من افراد اليهود منهم اللورد ملتشت.

س: هل بيعت هذه الاراضي الى اليهود من طرف أناس غائبين عن فلسطين او من طرف اصحابها المتصرفين فيها فعلاً. ج — اكثر البائعين موجودون في فلسطين وعائشون في طولكرم وقضاها عدا حادثة بيع او حادثتين منها ٣٥ الف دونم تقريباً (من ضمن المائة الف دونم) كانت بيعت من طرف اناس غائبين عن فلسطين.

بترتون — من هم اصحاب الخمسة وثلاثين الف دونم واين يسكنون ج — عائلة التيان ويقطن قسم منها في بيروت والآخر في يافا وعائلة القباني المقيمة في بيروت. عائلة التيان تبلغ مساحة اراضيها ثلاثين الف دونم وعائلة القباني خمسة اوستة آلاف دونم.

بترتون — اذن الخمسة وستين الف دونم تتمة المائة الف دونم بيعت من طرف اناس موجودين في طولكرم ج — نعم في طولكرم وبعض القرى التابعة لها. بترتون — هل كان هؤلاء البائعون من كبار او صغار الملاكين

ج — البعض من كبار الملاكين الذين يملكون خمسة اوستة آلاف دونم، والبعض من صغار الملاكين الذين يملكون من ٥٠ — ٢٠٠ دونم ·

ستل — اذن قد باع هؤلاء الاراضي التي كانوا يعتاشون منها ج — نعم · بترنون — هل كان باقي هذه الاراضي يزرعونها بأنفسهم · ج — نعم صاحب الارض يزرعها مع حراثين ·

ستل — وكبار الملاكين الذين كانوا يملكون من خمسة الى ستة آلاف دونم كيف كانوا يديرونها ج — بواسطة عمال ومزارعين على حصة من المحصول، أي ان مالك الارض يعطيها لبعض المزارعين ويقدم لهم البذور وعند نضوج المحصول يأخذ حصة من المزارع · بيعت هذه المساحات الشاسعة من الاراضي من سنة ٩٢٧ — ٩٢٩ ورحل العرب الذين كانوا فيها الى محلات أخرى ·

عوني — قلت انهم ذهبوا الى محل آخر فهل طبق بحقهم قانون المزارعين اوصار اعطاؤهم اراضي خلافها ج — لا اعلم أي قانون تقصد، انما اتأكد انهم لم يعطوا اراضي غيرها س — من كان يزرع وادي الحوارث وكم عدد سكانه · ج — يزرعه البدو وأراهم يزرعون اراضيهم منذ حضوري بسنة ١٩١٩ وسمعت انهم يزرعون هذه الاراضي منذ سنوات عديدة قبل ذلك وعدد السكان ٨٠٠ شخص تقريباً · س — اتعلم ان البوليس يحاول الآن اخراجهم بالقوة من تلك الاراضي ج — علمت ببعض اجراآت عملها البوليس لاخراجهم من هذه الاراضي لكنها اوقفت مؤخراً · س — هل كان اليهود يملكون اراضي في طولكرم سنة ١٩٢٠ · ج — مساحة صغيرة جداً في قرية قيسارية ساحة الآن عن طولكرم واضيفت الى منطقة يافا · س — هل غرس اليهود اشجاراً في المائة الف دونم التي استولوا عليها · ج — اظن انهم باشروا بزرع خمسة آلاف دونم فقط · س — هل اشترى اليهود مساحات اخرى من القسم الاول من اراضي فلسطين في قضاء حيفا · ج — نعم اشتروا خمسة عشر اوعشرين الف دونم زيادة على العشرين الف دونم التي كانوا يملكونها سابقاً في جهة الخضيرة، وبهذه المنطقة اكثر المبيعات لليهود كانت من كبار الملاكين س — اذن يوجد لليهود الآن ١٤٠ الف دونم من اراضي القسم الاول في حيفا وطولكرم فهل تعلم انهم يملكون مساحات اخرى بغزة ويافا · ج — اظن انهم يملكون ٤٠ الف دونم ايضاً وهذا يعادل ثلاثة ارباع مساحة اراضي فلسطين من القسم الاول الذي اشرت اليه س — هل شاهدت نشاطاً عند العرب بزراعة البرتقال · ج — نعم وقد شاهدت نشاطاً مضاعفاً في السنوات الاخيرة ويشعرون بقدر المال الذي يملكونه · العرب خبيرون بزراعة البرتقال مدة طويلة ·

القسم الثاني من اراضي فلسطين هو الاراضي الداخلية وتتألف من جنين ونابلس والقدس والناصرة · اكبر السهول هو مرج ابن عامر · وبعد هذا يأتي سهل عكا — حيفا · هذا السهل اشترته جمعيات اليهود كله تقريباً عدا قطع اراض صغيرة منه · والسهول الباقية هي ذات مساحات اصغر من هذين السهلين · مساحة سهل عكا — حيفا تبلغ ٨٠ — ٩٠ الف دونم وقراه جدرو، كفرتا ، كروانة ، مجيدل ، حارثية ؛ شيخ بريك (واشار على هذه القرى على هذه الخارطة)·

حوادث واخبار

احتجاج اللجنة التنفيذية

الى المندوب السامي بمناسبة عيد «خلاص القدس»

« فخامة المندوب السامي

في مثل هذا اليوم ، دخلت الجيوش البريطانية مدينة القدس على اثر انتصار كبير كان لعرب فلسطين قسطهم فيه بما قاموا به من المساعدات المادية والمعنوية ، ولا نظن فخامتكم تنسون ما قامت به الجيوش العربية ايضا التي حاربت بقيادة فيصل واخويه من الجهود التي تردد ذكرها رسمياً اكثر من مرة من الحلفاء ·

فاللجنة التنفيذية اذن في هذا اليوم ترى من واجبها ان تذكر فخامتكم بان عرب فلسطين لا يزالون مهضومي الحقوق لم يتمتعوا بعد بالغاية الشريفة التي حارب من اجلها الملك حسين وجيوشه ، ونرى من واجبنا ان نرجو الى فخامتكم بان تبلغوا وزارة المستعمرات بان السياسة غير العادلة القائمة على وعد بلفور التي تجريها الحكومة البريطانية في فلسطين لا تتناسب ابداً مع غاية الحرب العامة التي اشترك فيها العرب كحلفاء من اجل استقلال بلادهم ،ولا نظن فخامتكم الا عاذرين عرب فلسطين اذا كانوا لا يتخذون من هذا اليوم غير ذكرى الالم والاسف اللذين نرجو اليكم بان تنقلوهما الى حكومة جلالة الملك · وتفضلوا بقبول فائق الاحترام · »

مسألة فلسطين

في مجلس النواب البريطاني

لندن في ٩ ديسمبر — سأل المستر دي روتشلد في مجلس العموم اليوم عما اذا كانت حكومة صاحب الجلالة قد وعدت وعداً ما أو قطعت اي عهد لعرب فلسطين اوغيرها من البلدان المجاورة مما يجعل تصريح بلفور باطلا او ما يمس باية مادة من شروط الانتداب التي وافقت عليها جمعية الامم

المستر شيلس : ليس في سياسة حكومة صاحب الجلالة ما يبطل تصريح بلفور ·

المستر دي روتشيلد : هل يتكرم حضرة السيد المحترم بابلاغ زعماء العرب ان هذه هي سياسة الحكومة (هتاف من جانب المعارضة)·

وبدأ المستر هوارد بوري يسأل : هل لم يجر في اكتوبر سنة ١٩١٥ ان السر هنري مكماهون — وهنا ضاعت بقية العبارة في ضجة احتجاجات الوزاريين وصاح كنورثي بهوارد بوري : اجلس ايها الشيخ (ضحك شديد)

وقال المستر شيلس : اظن صحيحاً ان الحقائق معروفة تماماً عن موقف الحكومة البريطانية الذي وقفته في هذا الشأن فالحكومة لم تتعهد بشيء من هذا القبيل لعرب فلسطين وقد كان رأي الحكومة البريطانية دائماً ان فلسطين مستثناة من ذلك العهد ·

المستر هوارد بوري : هل لم يذكر بكيفية حاسمة في كتاب السر هنري مكماهون انه يوافق ان فلسطين داخلة ضمنا وهل لم يكن هذا دائماً وجهة نظر العرب ؟

لم يرد على هذا السؤال ·

الحاج اديب خير

قدم القدس الوطني المعروف الحاج اديب افندي خير ليؤسس محلاً تجارياً وطنياً فنرحب بحضرته ·

هل هناك خائنون

في مكتب اللجنة التنفيذيه

نشرت البالستين بوليتين في عددها الصادر يوم ٩ كانون الاول الجاري خبراً مفاده ان السيد جمال الحسيني ابرق من لندن الى اللجنة التنفذية العربية يسألها ان ترسل اليه توكيلاً ليتفاوض مع وزارة المستعمرات في شؤون فلسطين ·

فنحن نسأل مكتب اللجنة التنفيذية من اين حصلت البالستين بوليتين على هذا الخبر على حين ان الصحف العربية لم تتلق أي نبأ بهذا الخصوص من مكتب اللجنة ؟ فاذا كانت حصلت عليه بواسطة سرية من بعض موظفي ادارة البرق والبريد والتلفون فلترفع اللجنة الدعوى على هذه الادارة · واذا كانت حصلت عليه من بعض موظفي مكتب اللجنة فأنا نطلب من اللجنة ان تظهر هذا الخائن لتعرفه الامة التي لا تقبل ان تتلاعب بحقوقها ومقدراتها ايدي الخيانة ·

هذا وان لنا كلمة ضافية عن الفوضى الضاربة اطنابها في مكتب اللجنة التنفيذية وماتجر اليه من سوء العاقبة على البلاد نرجئها الى العدد القادم ·

متجر وطني

سرنا جداً ما علمناه من أن حضرة الوطني الكبير الحاج يوسف وفا افندي الدجاني قد أسس محلاً كبيراً في السوق الجديد لبيع الاقمشة من كافة الاصناف بالجملة وقد استوردها مؤخراً من المحلات الأوروبية والسورية فنحث كرام الوطنيين على معاضدة هذه المتاجر وموازرتها ·

الدعاوى على فلسطين

قرأنا في الرصيفة فلسطين الغراء أن حاكم الصلح المستر كابي نغار يوم الثلاثاء المنصرم في القضية التي أقامها صاحب مركب الصيد اليهودي عليها، وطلب الى قاض بريطاني رؤيتها لأنها من ذيول الاضطرابات ·

وهناك ثلاث قضايا أخرى أقامها اليهود على الرصيفة ستنظر المحكمة فيها قريباً ·

قضايا الثورة

في محكمة الاستئناف

عقدت محكمة الاستئناف العليا جلستها يوم الثلاثاء الماضي الموافق ١٠ كانون الجاري برئاسة المستر كوبلند وعضوية القاضيين البريطانيين المستر تيوت والمستر بلانكت · وقد نظرت في دعوى سليم افندي عبد الرحمن والاستاذ درويش افندي المقدادي وغيرها من دعاوى الاضطرابات ·

وبعد استماع ما ألقاه وكيلا الدفاع نسيب بك ابكاريوس وعمر افندي الصالح قررت المحكمة غيابياً رد الاستئناف وتصديق الحكم القاضي بحبس كل من سليم افندي عبد الرحمن ودرويش افندي المقدادي ستة اشهر وحيث ان الاخير غادر فلسطين الى العراق فقد امهلت الحكومة كفيله مدة عشرة ايام ريثما يحضر وعند عدم احضاره يغرم بدل الكفالة ٢٠٠ جنيه ·

اما فيما يتعلق بشأن عبد الرحيم قدوره وسليم حسن البستوني واسماعيل عبد الرحيم حديد وعبد الغني قدوره ومحمد علي محي الدين ورضا السيد احمد والحاج طاهر المغربي وسعيد عبد الرحمن حديد واحمد صالح الكيلاني ومحمد عبد الغني حجازي وجمال سليم الخولي الصفديين المحكوم عليهم بالسجن خمس عشرة سنة فقد قررت المحكمة بجلستها المذكورة المنعقدة في نفس اليوم بعد استماع اقوال محامي الدفاع نسيب بك ابكاريوس تنزيل الحكم الى خمس سنوات ، وكذلك تنزيل الحكم عن احمد سعيد عبد الرحمن حديد من عشر سنوات الى ثلاث ·

وكذلك نظرت المحكمة المركزية في جلستها المنعقدة في اليوم التالي في الدعاوى التالية وخفضت الاحكام كالتالي

عبد العزيز حماد السويح من حيفا ، خفض الحكم عليه بالسجن من اربع سنوات الى سنة اعتباراً من ايلول الماضي · وعلي عبد الرحيم صالحة من صفد المتهم بالتشبث بقتل اليهودي كوهين خفض الحكم عليه من سبع سنوات الى ثلاثة اشهر اعتباراً من ٢٥ تشرين الاول الماضي ·

ونظرت ايضا في دعاوى احمد الهنداوي وأبراهيم السيد خليل المصري من حيفا المحكوم عليهما بالسجن سنة فقررت تبرئتهما كما برأت ايضاً كلاً من احمد محمد نصر الله من حيفا المحكوم بالسجن سنة ونصفاً وعيسى احمد الشنبور من حيفا المحكوم بالسجن خمس سنوات ·

اقوال داعية صهيوني

لندن في ٩ دسمبر — القى المستر هوبكن العضو في البرلمان والذي زار فلسطين مؤخراً وعرف بنزعته الصهيونية في اجتماع عقده اليهود بمنشستر فقال ان حملات العرب على اليهود لا موجب لها وقال انه اجتمع بسماحة المفتي وسأله لماذا لم يعرب عن أسفه لما ارتكبه العرب من القتل والفظائع فأجاب انه ارسل رسالة من هذا القبيل بواسطة شركة روتر ولكن عند وصولها الى لندن منع نشرها بتأثير النفوذ اليهودي · وقال هوبكن ايضاً انه يرى ان اسباب الاضطرابات سياسية محضة وأن فئة صغيرة من اصحاب الاراضي العرب الذين قضوا مدة طويلة يستغلون الاهالي ارادوا ان يحدثوا القلاقل في البلاد ليخيفوا الناس في انكلترا واميركا ليعدلوا عن ارسال الرجال والأموال لفلسطين · ويجب على الحكومة ان تصرح عن سياستها وان تحتفظ بوعد بلفور وأن لا تتنازل عن الانتداب الذي هو من حقوقها · ولم يكن الشعور بين اليهود والعرب أحسن مما هو عليه اليوم بالرغم من الاضطرابات الأخيرة ·

تقرير المؤتمر القروي الاول

المرسل الى الحكومة بناء على مقررات المؤتمر

جاءنا من الفاضل نائب رئيس المؤتمر القروي العربي الاول مايلي :

بحث المؤتمر مليًّا في الحالة الاقتصادية السيئة التي وصل اليها الفلاح العربي وهو يعرض الآن بلسان مكتب اللجنة التنفيذية نتيجة ابحاثه :

(١) ان مجموع واردات الفلاح العربي من زراعته ومن كافة موارده الأخرى لا تتجاوز (٢٥) جنيهاً سنوياً للعائلة المؤلفة من خمسة اشخاص ومن هذا المبلغ الزهيد ، على الفلاح ان يقوم باود عائلته وبمصاريف فلاحته كلها، وفوق ذلك عليه ان يدفع سنوياً رسوماً حكومية عن طريق العشر والوير كومايزيد عن ١٢٪ من هذا المبلغ

(٢) اضطر ان يستدين برباً فاحش يتراوح بين ٢٠ — ٣٠ ٪ مما زاد في حالته سوءاً وأرغم على بيع أرضه بأسعار بخسة تتراوح في اكثر الاحيان بين جنيه وجنيهين للدونم الواحد ليرفي ديونه . وفي هذه الحالة التي ارغم فيها على البيع لم يجد من الحكومة تشريعاً يحميه من بيع كافة املاكه .

(٣) ان حالة الفلاح الحاضرة قد اعجزته عن تحسين زراعة أرضه وقد طلب مراراً من الحكومة انشاء مصرف زراعي يقرض الفلاح اموالاً لمدة طويلة لفائدة معقولة غير ان الحكومة لم تجبه لطلبه حتى الآن .

(٤) ان البطالة في القرى العربية تزداد يوماً فيوماً وكثيرون من فلاحي العرب ليس لهم الآن اراضي لتكفيهم معيشتهم وليس لهم عمل يعملونه ليكسبوا منه رزقهم اليومي ، خصوصاً بعد ان استولى مهاجرو اليهود على كثير من اشغال الطرق واشغال أخرى للحكومة التي كانت سابقاً تتعهد بها للقرويين العرب

بسبب هذه العوامل كلها أصبحت حالة الفلاح لا تطاق ولا يعلم ماذا تكون النتيجة بعد وقت قليل وليس الوقت الذي يعجز فيه الفلاح بالمرة عن دفع الضرائب للحكومة بمستبعد . وانا ندعو الحكومة لترسل من ينوب عنها للتجول في القرى العربية فيرى بام عينه حالتها الاقتصادية . لذلك يرى مكتب اللجنة التنفيذية للمؤتمر القروي نفسه مضطراً ان يطلب بالحاح شديد ان تسرع في تلبية الطلبات الآتية :

(١) ان تعفي الفلاح من الضرائب في الحد الادنى من وارداته التي تلزمه لأعاشة عائلته وللقيام بمصاريف فلاحته ويرى ان يكون هذا المبلغ (٦) جنيهاً واردات صافية للعائلة المؤلفة من خمسة اشخاص . والتي تزيد عن الستين جنيهاً صافياً تضع عليه الضرائب التي تناسب حالته .

(٢) أن تعمل الحكومة تصفية لديون الفلاح وتخلصه من الربا الفاحش وتوسس مصرفاً زراعياً لتمكين حالته وقد عيَّن المؤتمر لجنة خاصة للمداولة مع الحكومة في امر التأمينات التي تطلبها .

(٣) ان تسن قانوناً يحمي الفلاح من بيع اراضيه كلها لمعيشة عياله وان تقطع دابر سمسرة الاراضي .

(٤) ان تستخدم الحكومة عدداً اكبر في اشغالها من القرويين العرب تخفيفاً للبطالة الموجودة بينهم .

(٥) ان تستخدم الحكومة عدداً اكبر في وظائفها العالية من القرويين .

(٦) ان تعطي الحكومة للقرويين العرب الذين لا يملكون ارضاً كافية، أرضاً من الأملاك الاميرية ليفلحوها .

(٧) زيادة ميزانية دائرة الزراعة بحيث تتمكن هذه الدائرة من تعميم المختبرات الزراعية في الأقضية ومساعدة الفلاح في تشجير اراضيه .

وبهذه المناسبة يقدم المؤتمر شكره الخالص لحضرة مدير الزراعه المستر سويار للجهود التي يقوم بها بالمال القليل نحو القرويين العرب «يتبع»

لجنة تكريم

عطوفة الامير شكيب ارسلان

قرأنا في صحف المهجر أن كرام المهاجرين شديدوا لاهتمام بلجنة تكريم الامير شكيب أرسلان بالرغم من انصرافهم لكارثة فلسطين الدامية التي حلت في افكارهم المكان الاول . وقد بلغت قيمة التبرعات حتى الآن ٤٢٣٥ دولاراً .

شكر

نادي الشبيبة الارثوذكسية في بيت لحم يقدم خالص شكره للأستاذ اسحق افندي درويش مفتش المدارس الاسلامية في المجلس الاسلامي الاعلى، لسماحه للاستاذ أحمد افندي استاذ الموسيقي في دار الايتام الاسلامية بتدريب فرقة النادي . وهو يكرر شكره وامتنانه لحضرة الاستاذين، ويعتبر هذه المعاضدة خدمة للوطن المحبوب .

الصحف العربية الممنوعة

واباحة دخولها الى مصر

اباحت وزارة الداخلية المصرية للصحف السورية والفلسطينية التي منعت من الدخول الى مصر في عهد الوزارة السابقة لموقفها السياسي، دخول القطر المصري ثانية . منها الف باء والشعب والاقدام والبرق . فنهنئ زميلاتنا الكريمات .

الصادرات والواردت

جاء في النشرة التجارية أن قيمة الواردات الى فلسطين في شهر اغسطس المنصرم بلغت ٥٠٩٧٤٨ جنيهاً ، بينما بلغت ٦٢٦٦١٠ جنيهاً في اغسطس عام ١٩٢٨

وبلغت الصادرات في الشهر نفسه ١٣٧٦٢٦ جنيهاً مقابل ٨٤٢٥٤ جنيهاً في شهر اغسطس عن السنة الفائتة .

التبرعات لمنكوبي فلسطين

بيان المبالغ الواردة على اللجنة المركزية في القدس

جاءنا من الفاضل راسم افندي الخالدي سكرتير اللجنة المركزية العربية لاعانة منكوبي فلسطين مايلي:

نرجو من حضرتكم أن تتفضلوا بنشر القائمتين الواصلتين طيه في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء ، وهما القائمتان الاولى والثانية في بيان المبالغ الواردة على اللجنة العربية لاعانة منكوبي فلسطين . وتفضلوا ...

القائمة الاولى

قيمة الحوالة بالعملة الفلسطينية		اسم المتبرع	مكانه
مل	جنيه		
٩٠٠	٥٤٨	جمعية حزب التقدم العراقي في بغداد	العراق
١٧٦	٢٠٤	بواسطة السيد كامل دياب من جمعية النهضة العربية	اميركا
٤٢١	١٠٢	جمعية الشبان المسلمين في القاهرة	مصر
٤٩٣	١٩٩	من الحزب الوطني العراقي في بغداد	العراق
٨٩٣	٣٣٣	بواسطة عمر بك الداعوق لبنان	سوريا
٨٨٢	٣٦	من الجمعية الاسلامية في بومباي	الهند
٠٠٠	٤١	من الجمعية العربية في ملواكي	اميركا
٥٠٠	١٠٢	من السيد جابر حمد شقير	اميركا
٥٥٥	١٩٩	من لجنة الاسعاف في الموصل	العراق
٧٧٠	١٣٠	من اللجنة السورية الفلسطينية بوستن	اميركا
٦٣٠	٣٠	بواسطة الشورى من فرع سلطان باشا الاطرش	اميركا
٠٠٠	٠٠٥	بواسطة الشورى من السيد احمد مسعود العريقي	افريقيا
٩٩٠	٤٩١	من لجنة اعانة منكوبي عرب فلسطين في بغداد	العراق
٥٩٦	١٩٩	من الحزب الوطني العراقي في بغداد	العراق
٤٩٠	٢٠٤	من جمعية النهضة الوطنية العربية في ديترويت	اميركا
٨٥٢	٢٠٤	من جمعية الشبان المسلمين في القاهرة	مصر
٥٥٣	٢٥	من لجنة اعانة جرحى ومنكوبي الحرب السورية	اميركا
٢٠٦	١٠	من السيد عبدالله ابو شريف من اهالي قريه كفر عقب	اميركا
٥٧٨	٥٦	بواسطة محمد رشيد الحشاس من مهاجري فلسطين	اميركا
٨٧١	٤٥	بواسطة علي واخيه محمد عبد العزيز سلطان	دير ديوان
٣٥٦	٣١٧٣	المجموع	في اميركا من مهاجري فلسطين

القائمة الثانيه

مل	جنيه	اسم المتبرع	مكانه
٧٨٥	٤٠٨	لجنة الاعانة الفلسطينية العربية في نيو يورك	اميركا
٨٥١	٠٥٢	السيد عبدالله الحاج المجاهد اليمني	اميركا
٨١٣	٠٥٥	جمعية نشر العلم والفضيلة في صيدا	لبنان
٦٠٠	٠٠٤	لجنة الطلبة في مدرسة غزة الثانوية	غزة
٦١٥	٢٩٩	رئيس اللجنة الاسلامية في سويسرا باجا	
		بواسطة سمو الامير عمر طوسن باشا	مصر
٠٣٩	٤٤٦	السيد عيسى ابو الهوى ورفقائه	اميركا
٦١٣	١٨٨	رئيس لجنة منكوبي عرب فلسطين بالموصل	العراق
٩٩٠	٠٤٩	امين صندوق لجنة اعانة منكوبي فلسطين في حماه	سوريا
٣٩١	٠٢٠	فرع نسيم بك صيبعة لحزب سوريا الجديدة	اميركا
٥٩٣	٤٠٨	لجنة الاعانة الفلسطينية العربية في نيويورك	اميركا
١٩٣	٣٦٩	لجنة جمع الاغاثة لمنكوبي عرب فلسطين في بغداد	العراق
٠٢٥	٠٣٠	سيدات طولكرم بواسطة السيد عبدالله افندي سماره	طولكرم
٨٦٧	٥٥٣٩	المجموع	

افتتاح

الجمعية الخيرية

للجالية الخليلية بالقاهرة

في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الخميس ٤ رجب الجاري كان افتتاح جمعية الخليل التعاونية الخيرية فاقيم احتفال عظيم شهده جمع كبير من علماء الخليل وادبائها وثلة من فضلاء مصر وفلسطين من مسلمين ومسيحين . وبعد ان تليت آيات من الذكر الحكيم تقدم رئيس الجمعية الحاج عبد الرزاق ابوغزاله فالقى كلمة شكر فيها الحاضرين على اجابتهم الدعوة وبين السبب الداعي الى انشاء هذه الجمعية الخيرية وحث على التعاون والتعاضد ثم تلاه صاحب الفضيلة الشيخ رباح حسونه وارتجل خطاباً شيقاً بين فيه مقدار احتياج الامة الاسلامية الى مثل هذه الجمعيات الخيرية وما تتطلبه هذه الجمعيات في مستقبلها فكان للخطاب أثر بارز ثم القى الشيخ حلمي افندي المحتسب خطاباً باسم السكرتارية بين فيه مهمة الجمعية وذكر ما للتعاون من اثر محمود في التعاون الانساني ثم تلا يوسف افندي حكيم المحامي قانون الجمعية الخيرية ثم القى الشيخ سليمان الجعبري خطبة عامرة بين فيها ما كاد يتسرب الى النفوس المؤمنة من الشح بالمال في سبيل المصالح العامة وأهمال النشء الذي هو عضو المستقبل تتأكله الرذيلة حتى يصبح عوسجة يؤذي كل من يأوي اليه فكان لخطابه وقع حسن وعلا التصفيق في قاعة الجمعية . وبعد ان تكلم كل من حسن افندي كمال وأحمد افندي زكي الطاهر أديرت كؤوس الشراب وختمت الحفلة وانصرف الجميع داعين للجمعية بمزيد التقدم والنجاح .

والمنتظر من هذه الجمعية أن تجعل افتتاح عملها الخيري مديد المساعدة لمنكوبي فلسطين وقد بلغني ان جماعة سيحتفلون قريباً بافتتاح جمعية ادبية اخرى باسم شبان الخليل بالقاهرة بارك الله في هذه الهمم واكثر من امثالهم في أمتنا العربية .

القاهرة: نمر القيمري

مطبعة دار الأيتام الاسلامية بالقدس

بيان مهم

نرى ان الكلمة توحدت على ترويج المصنوعات الوطنية، والاقبال عليها عظيم الا انه بسبب كثرة مدعي الوطنية باساليب مختلفة ومضلة اصبح التمييز بين المحل الوطني الحقيقي وبين الاجنبي الذي سدلت عليه صبغة وطنية او المشبوه صعباً ومتعذراً الا على الراسخين في العلم ولذلك فالواجب يقضي علينا ان نعلن المحلات الوطنية الخالصة للجمهور ليكون على بصيرة واول هذه المحلات الوطنية هو

معمل الدخان والسجاير

للشركة الوطنية الحرة

شركة الدخان والسجاير

الوطنية المساهمة المحدودة بنابلس

التي لا شائبة فيها والتي عموم مساهميها ومستخدميها وعمالها من العرب الوطنيين والتي تقدم افخر السجاير باسعار معتدلة للجمهور الكريم مراعاة لاقتصادياته والتي هي المناصرة للزراع وحائزة لشكرهم .

وهذه سجايرها يلديز ، مكفول ، الورد وعنتر وتمباكها العجمي والعال العال ماركة الجمل تشهد بحسن نوعاتها طعماً ورائحة وتغني عن ارتياد المحلات المشبوهة وغير الوطنية وهذه المصنوعات موجودة في كافة انحاء فلسطين فالدوام الدوام على الاقبال لمصنوعات الشركة المشار اليها ، الشركة الوطنية الحقة والسلام .

***

دار للايجار

دار في الطابق الثاني تحتوي على عشر غرف مع منافعها مع حديقة واسعة على احدث طراز في احسن موقع في القدس بالقرب من الكولونية الاميركية معدة للايجار ، ويمكن حين اللزوم قسمتها الى دارين منفصلتين لكل منها منافع خصوصية ومدخل خاص على حدة . فمن كان له رغبة في الاستئجار فليراجع ادارة هذه الجريدة أو السيد فوزي درويش الحسيني أو أنطون افندي البينا وكيل الاجارات بباب الخليل بالقدس .